

## أثر برنامج تدريبي في تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة

م . وفاء قيس كريم

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

### الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وبناء برنامج تدريبي يهدف الى تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض، وقد اقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض التابعين لتربية بغداد للعام الدراسي (2015-2016)، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية وتكونت عينة البحث من (20) طفلا وطفلة بواقع (10) اطفال تجريبي و (10) ضابطة، وقامت الباحثة ببناء مقياس القيم الاقتصادية مكون من (18) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (ترشيد الاستهلاك، الادخار، المحافظة الممتلكات الخاصة)، وقامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي مكون من (6) انشطة تدريبية بواقع (30) دقيقة لكل نشاط وقد توصل البحث الحالي الى:-

- 1- ضعف القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض عينة البحث .
- 2- وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية

### The impact of a training program on the development of the economic values of kindergarten children

#### Summary

The objective of the current research is to identify the level of economic values of the kindergarten child and to build a training program aimed at developing the economic values of the children of Riyadh. The current research was limited to the Riyadh children of

Baghdad education for the academic year 2016–2015. The experimental sample consisted of (20) children and girls with (10) experimental children and (10). The researcher constructed the economic value scale consisting of (18) paragraphs divided into three areas (rationalization of consumption, saving, Private property), and the researcher built a training program It consists of (6) training activities (30) minutes per activity. The current research has reached:

- 1– The weakness of the economic values of Riyadh children.
- 2– There are differences of significant significance at the level of significance (0,05) for the benefit of the experimental group

## اولا - مشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من اولى مراحل حياة الانسان ، اذ يبدأ فيها الطفل بالاعتماد الكامل على الاخرين ، وعندما يتطور في النمو يتجه نحو الاستقلال والاعتماد على الذات ، ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل الى بيئة الحضانه ومن ثم رياض الاطفال، حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطه به ، مما يساعده على التعامل بوضوح مع بيئته مقارنة بمرحلة المهد ( دفي ، 2015 : 7 ).

ان مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل ، لذا يجب على اولياء امور والمعلمات تهيئة المكان الذي يساعد على نمو هذه الشخصية النمو السوي ، وذلك لان مستقبل الاسرة والمجتمع يتوقف على مدى رعايتهم لهذه الفئة ، مما يحقق النهوض بحاجات الاطفال وبالتالي اشباع جميع رغباتهم بحكم صغر سنهم ، ومن هنا تعد الروضة حاجة ملحة تيسر للاطفال فرص النماء والتعلم ، بالاضافة الى انها تعمل على تشكيل النواة الاولى لشخصيته في جميع جوانبها ، اذ ما اعدت الظروف والشروط الصحية والتربوية الملائمة بما يحقق الاهداف التعليمية لرياض الاطفال ( ابو العلا ، 2008 : 12 ).

كما تؤثر السنوات الخمس الاولى لعمر الطفل كثيرا في شخصيته كما يكون لتصرفات الاب والام ومن حوله اثرا كبيرا في تشكيل شخصيته ايجابا او سلبا، وذلك من خلال تعليمه بعض العادات والسلوكيات السوية او غير سوية والتي تنتضح عادة اثناء تواجده مع الاخرين ، ومن اهم العادات او السلوكيات التي قد يغفل الوالدين عن تعليمها للطفل هي ما اسماها علماء الاقتصاد بالسلوك الاقتصادي ( Economic behavior ) ، اذ نلاحظ اغلب الاطفال يتركون حنفية الماء مفتوحة ، او يرغبون بالشراء بعد فترة واخرى، او عدم الاعتناء بالحاجات الخاصة ( Bartik , 2014 : 58 ) .

ويشير ( Bartik & Others , 2012 ) بان تعلم طفل الروضة للقيم الاقتصادية من قبل الوالدين او المعلمات ، يساعد على بناء بعض المعايير الاخلاقية التي يتم اكتسابها لديه في مراحل مبكرة من حياته ، لذا يقع على رياض الاطفال دورا كبيرا في ان

تتحمل مسؤولية تنمية هذا النوع من القيم لدى اطفالها ، حتى تتولد لديهم اتجاهات ايجابية نحوها ، وبالتالي ينشأ الاطفال ذو تنشئة اجتماعية صالحة تتفق مع قيم مجتمعهم الذي ينتظر منهم عملية بنائه في المستقبل ( Bartik & Others , 2012 : 1151 )

كما اكدت دراسة بان اغلب الاباء والمعلمات قد يغفلون تعليم اطفالهم هذه القيم منذ المراحل الاولى من حياتهم ، اعتقادا منهم انهم ما زالوا صغارا لهذا لا يكون من الداعي لتعليمهم هذه القيم ، كما اضاف ان هذه الافكار الخاطئة ، عادة ما تنمي لدى الطفل عدم الشعور بالمسؤولية ، الاعتماد على الاخرين في تحقيق حاجاتهم ، عدم التفكير بالمستقبل ( Carneiro & Ginja , 2014 : 149 ) .

ان الباحثة من خلال عملها مع اطفال الرياض ، باعتبارها من ذوي الاختصاص في هذا المجال ، ومن خلال دراستها الاستطلاعية على مجموعة من رياض الاطفال بلغ عددها ( 8 ) رياض ( ملحق ، 1 ) ، وجدت ان اطفال الرياض يعانون من ضعف في القيم الاقتصادية ، وخاصة تلك القيم المتعلقة بموضوع ترشيد الاستهلاك والادخار والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة . كما رات الباحثة قلة الدراسات العربية والاجنبية ( في حدود علمها ) حول موضوع ( تنمية القيم الاقتصادية ) وذلك من خلال بحثها المتواصل عن اهم الدراسات التي طرقت حولها

تلك الاسباب مجتمعة دفعت الباحثة الى اختبار كتابة هذا البحث ، ليكون احد الجوانب المهمة في مجال رياض الاطفال لبناء شخصيتهم ، الا وهو الجانب الاقتصادي ، ومن خلال ما تم عرضه ، يمكن تلخيص مشكلة البحث كالآتي :-

**هل ينمي البرنامج التدريبي القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة ؟**

**ثانيا - اهمية البحث والحاجة اليه :**

تشهد معظم دول العالم العديد من التجارب والنماذج التعليمية الناجحة التي سعت لتزويد اطفال الرياض بالرعاية والتعليم والتربية لتحقيق التنمية من لحظة الميلاد وحتى بلوغ سن ما قبل المدرسة ، وقد أطلق علماء التربية على كافة هذه الجهود "بالتربية المبكرة" ( Education Early ) أو بمعنى اخر "بتربية أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ECE ، والتي



هي لاختصار ل ( Early Children Education ) ، اذ نالت جميع جهودها وبرامجها وانشطتها باهتمام بالغ من قبل الكثير من الاختصاصيين في مجال علم النفس والتربية ، لهذا تعتبر التربية المبكرة حقاً من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه والمجتمع بشكل عام ( عشرية ، 2011 : 76 ) .

لقد ازداد الاهتمام في الوقت الحاضر بتربية وتعليم اطفال الرياض منذ طفولتهم وهذا يعود لاسباب عديدة منها أن مرحلة الطفولة المبكرة من حياة الإنسان تعدّ من أهم المراحل والتي سيبنى فيها قواعد شخصيته عموماً ، هذا بالإضافة إلى أنه في الوقت الحاضر بدأ ينظر إلى مرحلة الطفولة المبكرة - أو كما تسمى بمرحلة ما قبل المدرسة . على أنها سنوات يمكن استغلال بعضها لمد الطفل بالخبرات التعليمية والتثقيفية من خلال بناء برامج تدريبية التي تساعد على أن تستغل المرحلة الأولى من تعليم الطفل استغلالاً أفضل يتناسب مع زيادة حجم المعرفة التي أصبح الحصول عليها من مستلزمات الحياة في هذا العصر ( الناشر ، 2001 : 58 ) .

فالطفل ثروة الأمة ، و أساس وأمل المستقبل الذي تستند عليه الأمم في بناء حضارتها ، و اكمال مجدها إذا ما أولته عنايتها ورعايتها ، وقامت على إعداده وتربيته التربية الصالحة التي تؤهله وتعدّه للقيام بما يتوجب عليه من مسؤوليات وواجبات تجاه ربه وخالقه ، ثم تجاه مجتمعه وما فيه من أفراد وجماعات . وبهذا تكون تربية متكاملة متوازنة تعد الإنسان في لجميع جوانب نموه المختلفة لحياته الدينية والدينية في ضوء المبادئ والقيم ، والأساليب والطرق والقيم التي جاء بها الإسلام ، وهي متنوعة ومتعددة ، وهنا يأتي دور الوالدين والمعلمات في اختيار الأنسب منها ، وتوظيفها لتحقيق الأهداف التي يرغب فيها من وراء ذلك ( علي ، الخريبي ، 2004 : 9 ) .

ويرى ( Deming , 2009 ) بان البيئة التي يعيش فيها الإنسان منذ لحظة ولادته وحتى مرحلة رشده تحمل العديد من التعقيدات التي لا يمكن التعامل والتفاعل معها بدون اكتساب عدة قيم والتي بدورها تسهل التعامل مع البيئة بما فيها من ظواهر وعمليات .

ومن هنا يجب العناية باكتساب الحد الأدنى من القيم التي تتيح للإنسان فهم البيئة ومنها المفاهيم الاقتصادية (Deming , 2009 : 114) .

ولقد اكدت دراسة (Mistry & Others, 2002) على ان تعليم اطفال الرياض القيم الاقتصادية يساعد على حمايتهم من التعرض للفقر في المستقبل ، وذلك من خلال تعليمهم قيم الادخار وكيفية ترشيد استهلاك الماء والكهرباء والاوراق ، بالاضافة الى تعليمهم المحافظة على الحاجات الخاصة ، اذ ان تعلم هذه القيم لا تساعد الطفل وحده ، بل ايضا الاسرة ، وذلك عندما لا يتطلب منها مراقبة طفلها او تكرار ارشاده بماذا يفعل وما هو الصحيح من الخطا (Mistry & Others , 2002 : 941) .

واشارت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD, 1996) ، بأهمية تعليم القيم والقيم الاقتصادية للأطفال في المراحل المبكرة من العمر ، لما له من اثر كبير في انماء ثروة الامة وتحقيق المواطنة الصالحة للأفراد ، كما اكدت المنظمة على وجود علاقة كبيرة بين تعليم الاطفال القيم الاقتصادية مع كمية الثروات الاقتصادية للبلدان ، وذلك لان تركيز هذه القيم لدى الاطفال يمكن ان ينتج عنها زيادة الاستثمار الاقتصادي بنسبة (25%) لاي دولة ( Witztum , 2011 : 40) . ويرى (Colman, 1998) ان بإمكان الاسرة تعليم اطفالهم القيم الاقتصادية من خلال دفعهم للمساهمة في بعض الاعمال المنزلية ، من حيث تنظيف المنزل ، ترتيب حاجاتهم الشخصية ، غسل الملابس، التسوق ، كل هذه الاعمال قد تساعد الاطفال على نمو القيم الاقتصادية لديهم بصورة غير مباشرة ، اي بمعنى يتكون لديهم ادراك معرفي تام عن تلك القيم من خلال الممارسة والعمل ( Colman , 1998 : 12) .

ويضيف (بيوكنيتي ، 1992) بان القيم الاقتصادية تاخذ بالتبلور والنمو منذ فترة الطفولة المبكرة ، ويتصف نموها بالسرعة الكبيرة ، فاذا كانت هذه القيم عملية اكتسابها ضعيفة لديه ، ففي هذه الحالة ينتج عنها عدم فهمه لكثير من المعايير والقياسات والتقييمات الخاصة بهذه القيم ، لذا كان من واجب رياض الاطفال ايجاد برامج تدريبية ناجعة تركز على اوصول الطفل في نهاية المطاف الى اكتساب هذه القيم ، وبالتالي يكون

قادرا على اكتساب القواعد والقيم الخاصة بالقيم الاقتصادية بصورة ذاتية او تلقائية ( بيوكنيتي ، 1992 : 16 ).

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية :-

- 1- ان البحث الحالي يتناول جزئية لم يتم دراستها الا بقلة - في حدود علم الباحثة - وهذا ما اثار فضول العلمي للباحثة لتناولها في هذا البحث.
- 2- يعد موضوع القيم الاقتصادية ، من المواضيع المهمة والتي توضح ما مستوى المعارف الاقتصادية التي تتوفر لدى اطفال الرياض .
- 3- والجديد في البحث الحالي انه يزود باختبار ( القيم الاقتصادية ) ، اضافة الى البرنامج التدريبي وللذان يفيدان الباحثين في الاستفادة منه في بحوثهم في هذا المجال .
- 4- كما ان البحث الحالي يعد محاولة متواضعة لسد النقص العلمي الحاصل في المكتبات العربية بصورة عامة ، ومكتباتنا العراقية بصورة خاصة لاغناءها بهذا النوع من البحوث .

### ثالثا - اهداف البحث :

ويهدف البحث الحالي الى :-

- 1- التعرف على مستوى القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض.
- 2- التعرف على اثر البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض. ولتحقيق هذا الهدف ، وضعت الباحثة الفرضيات الاتية :-
- ا- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اثر البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اثر البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

### رابعا - حدود البحث :

يتحدد البحث على اطفال الرياض التابعين لتربية بغداد / الكرخ الثانية للعام

الدراسي (2015 - 2016) م.

**خامسا - تحديد المصطلحات :****1- اثر (Effect)**

ا- عرف (انيس واخرون ، 1972) الاثر هو العلامة ، واثر الشيء ، بقية الشيء ، وجمعه : اثار ، واثر " ( انيس واخرون ، 1972 : 5 ) .

ب- عرفها (سليمان ، 1995) :- بانه مدى القدرة على تحقيق نتائج مستهدفة وتناثر هذه القدرة بمدى النجاح في اختيار واستخدام مزيج مناسب ومتناسب للمدخلات او الموارد دون اهدار او اسراف ( الجساسي ، 2011 : 16 ) .

**2- البرنامج التدريبي (training program)**

ا- عرفها ( عبد الجليل ، 2000 ) :- بانه عملية تزويد الافراد او الجماعات بالمعلومات والخبرات والمهارات وطرائق الاداء والسلوك بحيث يكون هؤلاء الافراد او الجماعات قادرين على القيام بوظائفهم بفعالية وكفاية ( فضل ، 2012 : 154 ) .

ب- عرفها ( ابو زيتون ، 2004 ) :- هو مجموعة من الاساليب والانشطة التي يستخدمها المعلم داخل منظومة تعليمية محددة لتحقيق هدف تعليمي يهدف الى الارتقاء بمهارة المتعلم ضمن سلسلة من الاجراءات والتطبيقات التعليمية على وفق اساليب خاصة تسعى الى تحقيق هدف تعليمي ( ابو زيتون ، 2004 : 61 ) .

**3- القيم الاقتصادية (Economic concepts)**

ا- عرفها ( خضر ، 1985 ) :- ويقصد بالقيم الاقتصادية ربط العمليات الذهنية بالمعرفة الاقتصاد في ظل "دائرة التكامل الشامل ، وهو الوسط الذي يحقق سلامة الفرد ، ويحل الخلافات البيئية حسبما تمليه شريعة الإسلام وشرائع الانظمة الدينية الاخرى ، والذي حقق الوفاء بالعقود، ويزيل كافة صور الغش، وينأى عن الظلم والتبذير.. ويحكم الضمير.. ويلغي كل ما ينتج عن الرهن.. ويقضى على الطمع والأنانية. ( خضر ، 1985 : 11 ) .

ب- عرفها (Powell & Sirellman , 2004 ) :- هي مجموعة من العمليات الذهنية المتعلقة بالادراك الواعي بمعرفة الخصائص الاقتصادية التي يمارسها الفرد في حياته ( : Powell & Sirellman , 2004 201 ) .

وتتبنى الباحثة تعريف (Powell & Sirellman , 2004) كتعريفا نظريا لبحثهما .  
وتعرف الباحثة القيم الاقتصادية اجرائيا : بانها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها طفل الروضة على الاختبار المعد لهذا الغرض .

#### 4- اطفال الرياض ( Children kindergarten )

هم اطفال مرحلة ما قبل الندرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر ، وهم ينقسمون الى مرحلتين هما ، مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي ( وزارة التربية ، 1994 : 13 ) .

### الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة

#### اولا- نظرية فيجوتسكي في تطور القيم :-

يرى ( فيجوتسكي ، 1987 ) بان القيم لا تظهر فجأة لدى الاطفال ، وإنما تتطور تدريجياً وعلى نحو طبيعي مع وجود الخبرة المناسبة والنضج والنمو العقلي ويشرح فيجوتسكي تطور القيم لدى الطفل حتى تصبح في صورتها الناضجة لدى الشخص البالغ في المراحل التالية :-

1- **مرحلة الأكوام :-** وفيها يميل الطفل الى تجميع الأشياء مع بعضها البعض ، فالطفل الرضيع عندما يصبح اكثر قدرة على التركيز نحو الأشياء الواقعة في مجال بصره ، يكون قادراً على استكشاف الأشياء وتشخيص هويتها وفقاً لصفاتها المميزة . ويتضمن كل عمل استكشافي ينشغل به الطفل شكلاً من أشكال التصنيف . فالطفل يتعلم تصنيف الأشخاص حسب مظاهرهم وأعمالهم، ثم يتعلم ربط سمات وتصرفات معينة بأبويه ، وإن مثل هذا الربط يكون ممتعاً جداً عادة لديه . وعندما يقترب أحد الأبوين من الطفل، يتلقاه الطفل بابتسامة مما يدل على أنه يميزه عن باقي المتغيرات من حوله ويتعرف عليه

باعتباره أحد الأشخاص القريبين منه والقائمين على رعايته. إن هذه الارتباطات الأولية ليست ذات بال بذاتها، ولكنها تتراكم لتكون قاعدة من الخبرات لتكوين قيم في المستقبل ( الدواهيدي ، 2006 : 22 ) .

**2- العقد الترابطية :-** يقوم الطفل بالتصنيف على اساس أكثر موضوعية مما سبق ، فهو يصنف على اساس وجود أوجه شبة أو تقارب ، إلا ان عمليات التصنيف هذه لا تعتبر دائماً دقيقة، فقد ينخدع الطفل بمظهر الشيء ويتصور أنه ينتمي الى فئة معينة يوجد بينها وبين هذه الشيء أوجه تشابه.

**3- تكوين المجاميع :-** وفيها يبدأ الطفل تعلم تكوين المجموعات المتقابلة او الكاملة ، اذ يضع الأشياء معاً لا على اساس وجود شبه بينهما ، وإنما على اساس أنها تنتمي لنفس الفئة أو تقوم بالوظيفة نفسها.

**4- العقد المتسلسلة :-** يبدأ الطفل التصنيف على اساس صفة معينة ، ثم يشرذ ذهنه إلى صفة اخرى. وهذا يعد في حد ذاته تطور مهم في مداركته المعرفية ، إذ يعني ان الطفل يدرك أن للشيء الواحد العديد من الصفات ، وأن كل منها يصلح اساساً للتصنيف، وفي هذه المرحلة يمكن أن نلاحظ مستوى المرونة التي اكتسبها الطفل (بنيان ، 2015).

**5- العقد الانتشارية :-** في هذه الفترة لا يتم حدوث تغير كبير في طرق التجميع بقدر ما يتم حدوث صقل لتلك القابليات ، فتزداد المرونة لدى الطفل، فقد نلاحظ مثلاً طفلاً يضيف إلى مجموعة المثلثات مربعاً لأنه يدرك في أن مجموع مثلثين معاً يشتركان في القاعدة نفسها . والطفل هنا على حق في الواقع ، إلا أن استجابته تعد خروجاً على المهمة التي بين يديه. ويمكن في هذه المرحلة أن نميز إبداع الطفل لأن ذهنه غير محدد بمعايير الكبار في عملية التصنيف، عندها وجب علينا أن نقوم بتشجيع هذه الاستجابات

**6- أشباه القيم :-** سرعان ما ينتقل الطفل من العقد الانتشارية إلى أشباه القيم ، حيث يقوم بتكوين تجمعات للقيم ، إلا أنه غالباً ما يكون غير متأكد تماماً من طبيعة مهمته بالضبط . فقد يقوم الطفل بتجميع الأشكال المطلوبة (المثلثات) ولكنه قد لا يكون قادراً على تحديد القاعدة التي يستند إليها عمله .

7- تكوين القيم : - وهو نتيجة لحاصل النواتج السابقة والتعزيز المطرد لكل تطور . والنتيجة تكون هنا نتيجة تطور طبيعي للإحساس بـ "أصناف" الأشياء والإحساس بأن لكل شيء في هذا العالم خصائص وصفات وسمات تشاركه بها أشياء أخرى ، وإن لم تعد تلك الأشياء مشابهة له. إن عملية الابتعاد عن الاعتماد على الإدراك والانتقال إلى القدرة على تجريد صفات الأشياء عملية طويلة ومضنية ، إلا أنها عملية مثيرة ، إنها العملية التي ينتقل بها الطفل من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد (الدواهيدي، 2006 : 23-24). ووفقا لراي ( فيجوتسكي ) فان القيم الاقتصادية يتم اكتسابها لدى الاطفال تبعا لثلاث جوانب وهي :-

1- ان القيم الاقتصادية لدى الاطفال تعد قيم مكتسبة ، اذ لا يولد الطفل وهو مزود بمفهوم حفظ المال او قيمة الادخار ، ولكن من خلال الخبرات الشخصية والتجارب التي يمر بها يقوم الطفل باكتسابها .

2- ان القيم الاقتصادية قابلة للتحديث والتغيير ، ما دامت تعد مكتسبة ، اذ يمكن ان تتغير من خلال التعليم والتدريب .

3- ان القيم الاقتصادية تنمو وتزدهر بالبيئة المناسبة ، فكلما تم توفير بيئة مناسبة وخبرات جديدة للطفل كلما تمكن من اكتساب قيم اقتصادية في ظل الظروف التي يعيش فيها ( Bartik & Others , 2012 : 1155 ) .

### ثانيا :- دراسات السابقة

1- دراسة ( الحمود ، 2010 )

عنوان الدراسة ( دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض ما بين (5-6 ) سنوات : دراسة ميدانية في رياض مدينة دمشق ) .

اجرت هذه الدراسة في دمشق عاصمة سوريا العربية ، والتي هدفت تعرف دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض ما بين عمر (5-6) سنوات، وتعرف دور الموجهين التربويين المشرفين على المعلمة في مساعدتها لبناء هذه القيم لدى

الطفل ، كما هدفت الدراسة التعرف على ترتيب القيم الاقتصادية في المنهاج ، وتحديد الأساليب الأكثر استخداماً من قبل المعلمة لبناء تلك القيم، والوقوف على الصعوبات التي تواجه المعلمة والموجهين في ذلك .

بلغت عينة البحث في هذه الدراسة ( 200 ) معلمة بنسبة (٢٥%) تقريباً من معلمات المجتمع الأصلي ، أما عينة الموجهين فبلغت ( ٤١ ) موجهاً وموجهةً بنسبة (٨٩%) من موجهي المجتمع الأصلي بالإضافة إلى منهاج الفئة الثالثة المؤلف من ( 14 ) خبرة تعليمية والذي خضع لعملية التحليل.

شملت متغيرات الدراسة ( المتغيرات المستقلة : المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة التدريسية ، الدورات التدريبية ، تابعة الروضة) وايضا ( المتغيرات التابعة : دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى الطفل ودور الموجهين التربويين في مساعدتها لبناء تلك القيم ).

ولقد بينت النتائج أن أكثر القيم الاقتصادية مناسبة للطفل في عمر (٥-٦) سنوات من وجهة نظر المحكمين والتي سجلت أعلى متوسطات حسابية هي قيم (ترشيد الاستهلاك- الإنفاق- الادخار- حب العمل وتقديره- احترام أصحاب المهن وتقديرهم)، وأن الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في بناء قيم (ترشيد الاستهلاك - الإنفاق- حب العمل وتقديره - احترام أصحاب المهن وتقديرهم) كان كبيراً بينما كان الدور الذي تقوم به في سبيل غرس قيمة الادخار لدى الطفل كان متوسطاً .

واظهرت الدراسة ايضاً أن أكثر الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة لبناء القيم الاقتصادية لدى الطفل هو أسلوب سرد القصص تلاه لعب الأدوار ثم المحاكاة فاللعب ثم القدوة ثم الممارسة والتجربة، فالشرح مع الصور، ثم أسلوب التكرار أو العادة ثم أسلوب الإلقاء فالثواب والعقاب ثم استخدام تقنيات تعليمية متنوعة وقد جاءت الرحلات في المرتبة الأخيرة من حيث الأساليب المستخدمة ( الحمود ، 2010 ).

2- دراسة ( الحمود ، 2011 ) :-

عنوان الدراسة ( مدى تأثير رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال من وجهة نظر الأسرة دراسة ميدانية لدى عينة من الأسر في مدينة دمشق ) .

اجرت الدراسة في دمشق عاصمة سوريا العربية ، وهدفت الدراسة معرفة التأثير الذي تمارسه رياض الأطفال بوصفها مؤسسة تربوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال من وجهة نظر الأسرة ، وذلك من خلال التعرف على دور مكونات الروضة (المعلمة ، المديرية ، المنهج والأنشطة) في تنمية القيم الاقتصادية من وجهة نظر الأسرة ، تكونت عينة الدراسة من (200) أسرة من الأسر في مدينة دمشق، وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد جمعت البيانات باستخدام استبانة أعدتها الباحثة ، وقامت باستخراج صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية

ا- حصل المحور الأول (دور المعلمة في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال) على متوسط حسابي قيمته (64.3)، ويدل ذلك على أن درجة موافقة العينة لهذا المحور كبيرة ، مما يعني أن المعلمة تقوم بدور كبير في أثناء تنميتها القيم الاقتصادية لدى الطفل .

ب- حصل المحور الثاني (دور المديرية في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال) على متوسط حسابي قيمته (34.3) ، ويدل ذلك على أن درجة موافقة العينة لهذا المحور متوسطة .

ج- حصل المحور الثالث (دور المنهج والأنشطة في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال) على متوسط حسابي قيمته (1.3)، ويدل ذلك على أن درجة موافقة العينة على هذا المحور متوسطة ، كما كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الأسر في تقديرها لمدى التأثير الذي تمارسه الروضة في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال وفقاً لمتغيري جنس الوالد، والفئة العمرية التي ينتمي إليها الطفل، حيث كانت هذه الفروق لصالح الأمهات، إذ كن أكثر تقديراً لدور الروضة من الآباء ( الحمود ، 2011 : 759 - 760 ) .

### ثالثا- مناقشة الدراسات السابقة :-

- 1-**الاهداف** :- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين من حيث انها هدفت التعرف على مستوى القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة ، وايضا التعرف على اثر البرنامج في تنمية هذه القيم لدى الاطفال .
- 2-**العينة** :- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين من حيث نوع العينة ، اذ انحصرت عينة الدراستين السابقتين على المعلمات والاسرة ، اما عينة الدراسة الحالية فقد حددت باطفال الرياض .
- 3-**الاداة** :- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين من حيث استخدام اداة البحث ، اذ تم استخدام استبانة لمعرفة دور المعلمات في تنمية القيم الاقتصادية ، اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببناء اختبار للقيم الاقتصادية ، وايضا برنامج لتنمية القيم لدى الاطفال .
- 4-**النتائج** :- اشارت نتائج الدراستين السابقتين الى اثر المعلمات في احداث تنمية القين الاقتصادية لدى اطفال الرياض ، وسوف نتعرف عما ستظهره نتائج البحث الحالي بعد تطبيق الاختبار والبرنامج على العينة وتحليل بياناتها .

## منهجية البحث واجراءاته

### اولا - منهجية البحث :-

اعتمد البحث على التصميم التجريبي ، اذ ان من ادق انواع اساليب البحث واكفاها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها هو الاسلوب التجريبي

### ثانيا:- التصميم التجريبي :-

تم تقسيم عينة الدراسة ( العينة التجريبية ) الى مجموعتين طبق عليهما الاختبار القبلي قبل اجراء البرنامج التدريبي ، بهدف ضبط الفروق القبلية بين مجموعتي التجربة ، ومن ثم تعيين احدى المجموعتين عشوائيا كمجموعة تجريبية والآخرى مجموعة ضابطة ، وبعد انتهاء التجربة يطبق عليهما الاختبار البعدي ، للكشف عن الفروق في اداء المجموعتين والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث .



| المتغير التابع | المتغير المستقل | المتغير التابع | العدد | المجموعة  | عينة<br>البحث |
|----------------|-----------------|----------------|-------|-----------|---------------|
| بعدي           | برنامج          | قبلي           | 10    | التجريبية |               |
| بعدي           | —               | قبلي           | 10    | الضابطة   |               |

## الشكل ( 1 )

## التصميم التجريبي للبحث الحالي

ثالثا- مجتمع البحث :-

تألف مجتمع البحث من جميع اطفال الرياض في جانب الكرخ الثانية اذ تحتوي على والبالغ عددهم ( 4580 ) بواقع ( 2330 ) ذكور و ( 2250 ) اناث موزعين على (30) روضة للعام الدراسي ( 2015 -2016 ) .

رابعا- عينة البحث :-

اختارت الباحثة روضة ( الاقحوان) الحكومية في منطقة السيدة عشوائيا لتطبيق اختبارها على اطفال مرحلة التمهيدي من هم بعمر (5-6) سنوات والبالغ عددهم (105) طفل وطفلة مقسمين الى ثلاث شعب ومن مواصفات الروضة الاتي :-  
1- يبلغ عدد اطفالها في مرحلة التمهيدي ( 105 ) طفل وطفلة .  
2- وجود قاعة خالية ممكن اشغالها من قبل الباحثة بالشكل الذي يساعدها على تطبيق برنامجها .  
3- تعاون ادارة ومعلمات هذه الروضة مع الباحثة.

وبعد اجراء اختبار القيم الاقتصادية على مرحلة التمهيدي في روضة ( الاقحوان ) قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية لكل طفل على الاختبار لتحديد عينة البحث ( عينة البرنامج ) وبما ان هدف الدراسة الحالية هو تنمية القيم الاقتصادية من هم بعمر (5-6) سنوات تم اختيار الاطفال ممن حصلوا على درجات اقل من المتوسط النظري البالغ ( 6 ) على اختبار القيم الاقتصادية المعد من قبل الباحثة ، وفي ضوء ذلك بلغ عدد الاطفال

الذين كشف الاختبار عن وجود ضعف لديهم في القيم الاقتصادية (23) طفل وطفلة عنهم الاختبار بحاجتهم الى تنمية في هذه القيم ، اهملت الباحثة (3) اطفال وذلك بسبب حالاتهم الصحية والاجتماعية ، وحتى تتمكن الباحثة من التحكم جيدا بالتجربة ، قسمت الباحثة العينة عشوائيا الى مجموعتين ( تجريبية وضابطة) وراعت ان يكون عدد الذكور مساويا لعدد الاناث لكل مجموعة اي بطريقة المزاوجة العشوائية وبهذا اصبح عدد افراد المجموعة التجريبية والضابطة تبلغ في كل مجموعة (10) طفل وطفلة بواقع (5) طفلا من الذكور و(5) طفلا من الاناث .

وبعد ان تم اختيار العينتين ( التجريبية والضابطة ) لجأت الباحثة الى اجراء عملية التكافؤ فيما بينهما ، وذلك حتى لا يكون هناك اثرا للمتغيرات الدخيلة على التجربة لذا عمدت الباحثة الى ضبط عدد من المتغيرات ، وكالاتي :-

### 1-تكاؤ العينة في متغير الجنس:-

كان عدد الذكور متكافأ مع عدد الاناث في كل مجموعة وهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) في متغير الجنس أي أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير ، والجدول (1) يوضح ذلك .

### جدول ( 1 )

#### تكاؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الجنس

| الجنس  |        | العدد | المجموعة  |
|--------|--------|-------|-----------|
| الاناث | الذكور |       |           |
| 5      | 5      | 10    | التجريبية |
| 5      | 5      | 10    | الضابطة   |

## 2- تكافؤ العينة في متغير العمر :-

كان مستوى العمر متكافئاً في كل مجموعة ، اذ تم سحب (5) اطفال ممن تبلغ اعمارهم (5,5) ، و (5) اطفال ممن تبلغ اعمارهم (6) وهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) في متغير العمر أي أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير ، والجدول (2) يوضح ذلك .

## جدول (2)

نتائج اختبار مربع كاي للتحقق من التكافؤ في متغير العمر لاطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

| العمر |     | العدد | المجموعة  |
|-------|-----|-------|-----------|
| 6     | 5,5 |       |           |
| 5     | 5   | 10    | التجريبية |
| 5     | 5   | 10    | الضابطة   |

## 3- تكافؤ العينة في متغير التحصيل الدراسي للاب .

للتأكد من تكافؤ المجموعتين في متغير مستوى التحصيل الدراسي لإباء أفراد المجموعتين ، قام الباحث بترتيب مستويات التحصيل من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى وكما يأتي (متوسطة فما دون ، إعدادية ودبلوم ، بكالوريوس فما فوق ) وباستعمال كولموجراف - سميرونوف لمعرفة دلالة الفروق ، تبين أن قيمة سميرونوف المحسوبة تساوي (0,200) وهي أقل من القيمة الجدولية ( 1,36 ) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (10) مما يدل على ان الفروق غير دالة إحصائياً في هذا المتغير بين أفراد المجموعتين وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير، والجدول (3) يوضح ذلك.

## جدول (3)

قيمة كولموجروف - سميرنوف للتكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب بين المجموعتين التجريبية والضابطة

| مستوى<br>الدلالة عند<br>(0,05) | قيمة سميرنوف |          | التحصيل الدراسي للأب |                   |                   | العدد | المجموعة  |
|--------------------------------|--------------|----------|----------------------|-------------------|-------------------|-------|-----------|
|                                | الجدولية     | المحسوبة | بكلوريوس<br>فما فوق  | اعدادية<br>ودبلوم | متوسطة<br>فما دون |       |           |
| غير دالة                       | 1,36         | 0,200    | 2                    | 3                 | 5                 | 10    | التجريبية |
|                                |              |          | 3                    | 4                 | 3                 | 10    | الضابطة   |

## 4- تكافؤ العينة في متغير التحصيل الدراسي للام .

للتأكد من تكافؤ المجموعتين في متغير مستوى التحصيل الدراسي لإمهات أفراد المجموعتين ، قام الباحث بترتيب مستويات التحصيل من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى وكما يأتي (متوسطة فما دون ، إعدادية ودبلوم ، بكلوريوس فما فوق ) وباستعمال كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق ، تبين أن قيمة سميرنوف المحسوبة تساوي (0,300) وهي أقل من القيمة الجدولية ( 1,36 ) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (10) مما يدل على ان الفروق غير دالة إحصائياً في هذا المتغير بين أفراد المجموعتين وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير، والجدول (4) يوضح ذلك.

## جدول (4)

قيمة كولموجروف - سميرنوف للتكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للإمهات بين المجموعتين التجريبية والضابطة

| مستوى<br>الدلالة عند<br>(0,05 ) | قيمة سميرنوف |          | التحصيل الدراسي للإم |                   |                   | العدد | المجموعة  |
|---------------------------------|--------------|----------|----------------------|-------------------|-------------------|-------|-----------|
|                                 | الجدولية     | المحسوبة | بكلوريوس<br>فما فوق  | اعدادية<br>ودبلوم | متوسطة<br>فما دون |       |           |
| غير دالة                        | 1,36         | 0,2300   | 1                    | 5                 | 4                 | 10    | التجريبية |
|                                 |              |          | 4                    | 4                 | 2                 | 10    | الضابطة   |

## 5- تكافؤ العينة على اختبار القيم الاقتصادية .

لمعرفة التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار القيم الاقتصادية ، تم استخراج المتوسطات الحسابية لكلا المجموعتين ، ولقد اظهرت نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين ، ان متوسط رتب درجات القيم الاقتصادية للمجموعة التجريبية بلغت (7,93) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغت (7,07) درجة، اما قيمة مان وتني فقد بلغت (21,500) ، وعند مقارنة قيمة مان وتني المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (0,0137) ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، اي ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير ، والجدول (5) يوضح ذلك.

## جدول ( 5 )

نتائج اختبار (مان وتني) للفرق بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار القيم الاقتصادية في الاختبار القبلي

| دلالة الفرق عند                        | قيمة U   |          | درجات المجموعة الضابطة |        | درجات المجموعة التجريبية |        | ت             |
|--|----------|----------|------------------------|--------|--------------------------|--------|---------------|
|  | الجدولية | المحسوبة | الرتبة                 | الدرجة | الرتبة                   | الدرجة |               |
| (0,05)                                 |          |          | 109                    | 46     | 101                      | 45     | مجموع الكلي   |
| الفرق غير دال احصائيا عند مستوى (0,05) | 23       | 46       | 10,90                  | 4,6    | 10,10                    | 4,5    | متوسط الدرجات |

## خامسا- اداتا البحث :-

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء اداتي بحثها ، وكالاتي :-

1- خطوات بناء اختبار القيم الاقتصادية لطفل الروضة :

أ- تحديد مجالات الاختبار :-

اعتمدت الباحثة على الادبيات (نظرية فيجوتسكي لتطور القيم ) المتبناة في تحديد مجالات القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة ، حيث كانت المجالات التي تم الاعتماد

عليها في الاختبار هي ( ترشيد الاستهلاك والادخار والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة ) .

#### ب- اعداد فقرات الاختبار :

وبهدف الوصول الى ذلك قامت الباحثة بمراجعة الادبيات والدراسات السابقة لاختبار بعض الفقرات التي لها علاقة بالمجالات التي تم تحديدها وفقا للنظرية المتبناة (فيجوتسكي لتطوير القيم )، كما قامت الباحثة باعداد استبانة مفتوحة وزعت على مجموعة من معلمات رياض الاطفال (ملحق/1) ، لبيان وجود تلك القدرات بشكل (منخفض ، متوسط ، عالي) لدى اطفال الرياض بلغ عددهم (20) معلمة ، تم اختيارهن من (5) رياض بطريقة عشوائية ، بواقع (4) معلمات من كل روضة في مديريات تربية بغداد ، وذلك لبيان مستويات مجالات القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض من هم بعمر (5-6) سنوات (التمهيدي)، من اجل تحديدها في الاختبار .

ومن خلال هذا الاجراء ، تم صياغة ( 20 ) فقرة ، متوزعة على ثلاث مجالات ، التي تم ذكرها سابقا .

#### ج- الصدق الظاهري للاختبار :-

ولغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات الاختبار ، عرضت الباحثة الاختبار بصورته الاولى ( ملحق /3) على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس والتربية ورياض الاطفال ، بلغ عددهم ( 20 ) خبيرا ( ملحق / 5 ) وقد بينت الباحثة للمحكمين هدف الدراسة وقدمت التعريفات النظرية التي اعتمدت في قياس القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض ، وطلبت منهم ابداء ملاحظاتهم فيما يتعلق ب :-

اولا- مدى صلاحية الفقرات لقياس القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض .

ثانيا- تعديل او حذف او اضافة اية فقرة يرونها مناسبة .

ثالثا- صلاحية البدائل الموضوعية للفقرات .

وبعد عرض الفقرات على الخبراء ، تم استخراج الصدق الظاهري للفقرات باستخدام معادلة مربع كاي ( كا 2 ) ، مع استخراج النسبة المئوية لها ، وقد اظهرت النتائج موافقة

الخبراء على جميع الفقرات ما عدا الفقرتين (4.7) من المجال الاول ، كما تم تعديل بعض الفقرات لغويا ، وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار ( 18 ) فقرة ، عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية ( 1 ) والقيمة الجدولية لمربع كا<sup>2</sup> ( 3,84 ) والجدول ( 6 ) يوضح ذلك .

## جدول (6)

اراء الخبراء في صلاحية اختبار القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة

| اسم المجال                            | رقم الفقرة على المجال | عدد الموافقين | عدد المعارضين | قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة | قيمة النسبة المئوية | مستوى الدلالة عند ( 0,05 ) |
|---------------------------------------|-----------------------|---------------|---------------|-------------------------------|---------------------|----------------------------|
| ترشيد الاستهلاك                       | 1,3,5                 | 20            | -             | 20                            | 100%                | دالة                       |
|                                       | 2,6                   | 18            | 2             | 12,8                          | 90%                 | دالة                       |
|                                       | 4,7                   | 12            | 8             | 0,8                           | 0,6%                | غير دالة                   |
| الادخار                               | 1,2,4,6               | 20            | -             | 20                            | 100%                | دالة                       |
|                                       | 3,5,7                 | 19            | 1             | 16,2                          | 95%                 | دالة                       |
| المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة | 1,2,3,7               | 18            | 2             | 12,8                          | 90%                 | دالة                       |
|                                       | 4,5,6                 | 16            | 4             | 7,2                           | 80%                 | دالة                       |

## د - التصحيح الاولي للاختبار :-

تم احتساب الدرجة الكلية للاختبار من خلال اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل ، وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها على كل من البديلين ( 0 ، 1 ) من فقرات الاختبار والبالغ عددها (18) فقرة ، اذ ان اعلى درجة للبديل هي ( 1 ) ، وادنى درجة هي ( صفر ) ، ولذلك فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل هي ( 18 ) وادنى درجة ( 0 ) والمتوسط الفرضي ( 9 ) . وقد تضمن الاختبار ثلاث مجالات ، وكل مجال من هذه المجالات حسبته درجته الكلية ايضا التي سيحصل عليها الطفل ، وكالاتي :-

اولا - ترشيد الاستهلاك : بلغ اعلى درجة له (5) وادنى درجة (0) والمتوسط الفرضي (2,5)،  
 ثانيا - الادخار : بلغ اعلى درجة له (7) وادنى درجة (0) والمتوسط الفرضي (3,5).  
 ثالثا- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة : بلغ اعلى درجة له ( 6 ) وادنى درجة (0)  
 والمتوسط الفرضي ( 3 ) .  
 هـ- بدائل الاجابة :-

تضمنت بدائل الاختبار بديلين ، الاولى ( موفق ) اذا كان الطفل قادرا على الاجابة الصحيحة ، و الثانية ( غير موفق ) اذا لم يكن الطفل قادرا" على تنفيذ المهمة . اما اوزان فقرات الاختبار فسوف تاخذ البديلين ( 1 ، 0 ) .  
 و- التأكد من وضوح الفقرات :-

وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عدد من اطفال الروضة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بلغ عددهم ( 20 ) طفلا وطفلة ، من ( 5 ) رياض ، بواقع ( 5 ) اطفال من كل روضة ، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من وضوح الفقرات بالنسبة للطفل ، وانها تحقق الغاية المرجوة وكذلك التأكد من صلاحية المستلزمات (الوسائل اللازمة لتطبيق الاختبار ) ، بالاضافة الى تعليمات الاختبار وانها مناسبة لمرحلة الرياض . وقد اتضح للباحثة ان فقرات الاختبار ومستلزماته وتعليماته مناسبة ومفهومة للطفل .  
 ز- اعداد بطاقة التسجيل :-

صممت الباحثة بطاقة منفصلة عن الاختبار لتسجيل اجابات الاطفال عن فقرات الاختبار في اثناء فترة التطبيق والمتغيرات الخاصة بالبحث وتكونت من :-  
 1- الصفحة الاولى : وتتضمن معلومات عامة عن الطفل ( اسمه ، جنسه ، اسم الروضة وموقعها ، التحصيل الدراسي للاب ، التحصيل الدراسي للام ، تاريخ ميلاد الطفل ) .  
 2- الصفحة الثانية : تضمنت محتوى الاختبار ، الاختبارات الرئيسة ومكوناتها ، والتي صممت بالشكل الذي تعطي فيه الدرجة مباشرة لان احتمالات الاجابة في الاختبار كله اما ( صفر ) لعدم التمكن من فهم الفقرة ، او ( 1 ) اذا تمكن من فهم الفقرة .

ح- تحديد زمن الاختبار :- في ضوء ملاحظة وتسجيل زمن اداء افراد العينة الاستطلاعية لكل نشاط من أنشطة الاختبار تم تحديد زمن كل نشاط ومتوسطه من خلال المعادلة التالية:-  
متوسط الزمن = الزمن الذي استغرقه اسرع طفل + الزمن الذي استغرقه ابطأ طفل

## 2

ووفقا لذلك اتضح بان متوسط زمن الاجابة للاختبار كان ( 30 ) دقيقة .

ط - التحليل الاحصائي لل فقرات :- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البناء البالغ عددها (150) طفلا وطفلة ، وقد طبق الاختبار بصورة فردية على كل طفل من اطفال العينة . كما تم تصحيح اجابات الاطفال على الاختبار طبقا لتعليمات كل اختبار (فقرة) من اختبار الذكاء الموسيقي ، وبذلك تكون درجة الطفل الكلية على الاختبار مساوية لمجموعة الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات ( المجالات الثلاثة ) ، علما بان الدرجة القصوى على الاختبار تبلغ ( 18 ) درجة ، والدرجة الدنيا ( صفر ) .  
بعد ذلك خضعت اجابات الاطفال للفقرات للتحليل الاحصائي وكالاتي :-

اولا - استخراج معاملات التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار :-

ان قوة معامل التمييز ( Disarimination Power ) هو القدرة على التمييز بين اجابة الاطفال الجيدين وغير الجيدين على كل سؤال ( العاني ، 1989 : 21 ) ، ويمكن التعرف على القوة التمييزية للسؤال (الفقرة ) من النسبة المئوية من الافراد في مجموعة معينة . لذا قامت الباحثة باخذ الدرجات التي حصلت عليها من عينة التحليل الاحصائي ، واستعملت معادلة جونسون ( Johnson ، 1951 ) لاستخراج معاملات التمييز بين الفقرات، اذ اكد (ايبل) ان الاختبار يكون جيدا عندما لا تقل دلالة التمييز عن (30%) ( Eble,1972:399 ) ، بينما يرى بعض المختصين في الاختبارات النفسية ان معامل تمييز السؤال ( الفقرة ) يعد ضعيفا اذا كان اقل من (20%) ( Stanley & Hopkins,1972:299 ) . و اشار ( الخياط ، 2010 ) بان معامل تمييز الاختبار يكون جيدا ، اذا تراوحت درجاته ما بين ( 20% - 80% ) ( الخياط ، 2010 : 256 ) .



ولحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبنا الدرجات الكلية التي حصل عليها الاطفال من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اختيار (27%) من المجموعة العليا ، وهم مجموعة الاطفال الذين حصلوا على اعلى الدرجات في الاختبار ، و (27% ) من المجموعة الدنيا وهم مجموعة الاطفال الذين حصلوا على اوطا الدرجات في الاختبار ، لان هذه النسبة تعد افضل نسبة للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا ، وذلك لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتمايز ممكن . وفي ضوء هذا الاجراء اشتملت المجموعة العليا والدنيا في الاختبار على ( 82 ) طفلا وطفلة ، الموزعين بالتساوي على المجموعتين بحيث كان نصيب كل مجموعة (41) طفلا وطفلة .

وتم احتساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معامل التمييز لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا ، وبعد استخراج النتائج اتضح ان جميع الفقرات ذات تمييز جيد .

كما استخرجت الباحثة معاملات مستوى الصعوبة للفقرات ( DifficultyLevel )، حيث يشير ( العاني ، 1980 ) بان مستوى الصعوبة يعني مقدار صعوبة السؤال ( الفقرة ) او سهولتها قياسا الى اجابة الاطفال عليها ( العاني ، 1980 : 122 ) . ويمكن التعرف على مستوى صعوبة السؤال ( فقرة ) من خلال تطبيق قانون معامل الصعوبة لكل سؤال ( فقرة ) في الاختبار ( الزويجي واخرون ، 1981 : 75 ) . ويرى بلوم ( Bloom ) ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت الفقرات تبلغ في مستوى صعوبتها درجة ما بين ( 20% - 80% ) ( مادوس ، 1983 : 107 ) . ولقد اتضح من هذا الاجراء ان فقرات الاختبار تتمتع بمستوى صعوبة جيدة ، والجدول (7) يوضح معاملات التمييز والصعوبة لاختبار القيم الاقتصادية لطفل الروضة .

## جدول (7)

## معاملات التمييز والصعوبة لاختبار القيم الاقتصادية

| التمييز | الصعوبة | رقم الفقرة | اسم المجال                            |
|---------|---------|------------|---------------------------------------|
| 455،    | 0,566   | -1         | ترشيد الاستهلاك                       |
| 0,323   | 0,544   | -2         |                                       |
| 0,308   | 0,507   | -3         |                                       |
| 0,352   | 0,573   | -4         |                                       |
| 0,308   | 0,419   | -5         |                                       |
| 0,308   | 0,522   | -6         | الإدخار                               |
| 0,323   | 0,632   | -7         |                                       |
| 0,323   | 0,367   | -8         |                                       |
| 0,338   | 0,419   | -9         |                                       |
| 0,338   | 0,316   | -10        |                                       |
| 0,352   | 0,676   | -11        |                                       |
| 0,411   | 0,485   | -12        | المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة |
| 0,338   | 0,580   | -13        |                                       |
| 0,308   | 0,345   | -14        |                                       |
| 0,441   | 0,455   | -15        |                                       |
| 0,426   | 0,507   | -16        |                                       |
| 0,338   | 0,404   | -17        |                                       |
| 0,397   | 0,580   | -18        |                                       |



## ثانيا - الصدق ( Validity ) :-

يعد صدق فقرات الاختبار مؤشرا جيدا على قدرتها لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار ( Kroll,1960 : 426 ) من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي ، وافضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للاختبار ( Anastasis , 1976 : 211 ) ، لذلك حسب معامل الارتباط الثنائي الاصيل بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار ، ودرجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال ، ودرجة المجال مع الدرجة الكلية للاختبار ، فاتضح ان جميع الفقرات كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى ( 0,05 ) وقيمة معامل الارتباط الجدولية (0,250) ، ودرجة حرية ( 82 ) ، وجداول (8,9,10) توضح ذلك.

## جدول (8)

## علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

| رقم الفقرة | معامل الصدق | رقم الفقرة | معامل الصدق |
|------------|-------------|------------|-------------|
| 1          | 0,897       | 10         | 0,555       |
| 2          | 0,784       | 11         | 0,808       |
| 3          | 0,892       | 12         | 0,839       |
| 4          | 0,428       | 13         | 0,614       |
| 5          | 0,864       | 14         | 0,611       |
| 6          | 0,843       | 15         | 0,481       |
| 7          | 0,827       | 16         | 0,555       |
| 8          | 0,841       | 17         | 0,541       |
| 9          | 0,864       | 18         | 0,732       |

## جدول (9)

## علاقة الفقرة بدرجة المجال الاول

| معامل صدقها | رقم الفقرة | المجالات                                    |
|-------------|------------|---|
| 0,890       | -1         | ترشيد الاستهلاك                             |
| 0,905       | -2         |   |
| 0,560       | -3         |   |
| 0,834       | -4         |   |
| 0,879       | -5         | الادخار                                     |
| 0,671       | -6         |   |
| 0,911       | -7         |   |
| 0,774       | -8         |   |
| 0,452       | -9         |   |
| 0,844       | -10        |   |
| 0,510       | -11        |   |
| 0,886       | -12        | المحافظة على<br>الممتلكات العامة<br>والخاصة |
| 0,390       | -13        |   |
| 0,820       | -14        |   |
| 0,900       | -15        |   |
| -0,811      | -16        |   |
| 0,312       | -17        |   |
| 0,461       | -18        |   |

## جدول (10)

## علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للاختبار

| معامل الصدق | رقم المجال |
|-------------|------------|
| 0,899       | 1          |
| 0,755       | 2          |
| 0,790       | 3          |

## ثالثا - الثبات (Reliability) :-

لحساب ثبات الاختبار الحالي واعتمدت الباحثة على طريقة كودر ريتشاردسون (21)،  
اذ ، وقد بلغ ( 0,91 ) ، اما مجالات الاختبار الثلاثة فقد حصلت على معاملات الثبات  
وكالاتي :-

- ا- مجال ترشيد الاستهلاك ( 0,88 ) .
- ب- مجال الادخار ( 0,92 ) .
- ج- مجال المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة ( 0,85 ) .

## 2. خطوات بناء البرنامج التدريبي :-

## ا- تصميم البرنامج التدريبي :-

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ، لم تعثر على برنامج يتلائم  
مع مرحلة عينة بحثها وطبيعة المشكلة ، ومن اجل تحقيق هدف البحث كان لا بد من  
اعداد برنامج يتضمن عدد من الجلسات تعرض مجموعة من الانشطة والفعاليات المناسبة  
للمرحلة العمرية لعينة البحث ، وتحدد بمدة زمنية ، لذا قامت الباحثة ببناء البرنامج في  
ضوء نظرية ( فيجوتسكي ) لتطور القيم بوصفها اطارا نظريا في بناء أنشطة البرنامج.  
وفيما يلي خطوات بناء البرنامج التدريبي المعتمدة في البحث الحالي :-

اولا- تحديد المشكلة الاساسية لضرورة بناء البرنامج التدريبي لها :-  
وتتمثل المشكلة في البحث الحالي وجود ضعف في القيم في ثلاث مجالات ( ترشيد الاستهلاك ، الادخار ، المحافظة على الممتلكات ) ، لهذا تم بناء البرنامج التدريبي للعمل على تنميتها لدى الاطفال .

#### ثانيا - تحديد الاحتياجات:-

وقد حددت الباحثة الاحتياجات التدريبية لكل من أطفال الروضة (مرحلة التمهيدي) عينة الدراسة لكونهم بحاجة ماسة لتنمية القيم الاقتصادية لديهم عن طريق البرنامج التدريبي وذلك من خلال اجراء عملية التقويم الاولي (الاختبار القبلي ) للعينة التحريبية والضابطة اذ بلغت درجاتهم دون المتوسط الفرضي (9) .

#### ثالثا- تحديد أهداف البرنامج التدريبي :-

وقد حددت الباحثة أهداف البرنامج التدريبي في البحث الحالي بالآتي:

#### 1- الهدف العام من البرنامج التدريبي :-

يسعى البرنامج الحالي الى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض عينة البحث (5-6) سنوات من خلال تعريضهم للنشاطات التدريبية التي يتضمنها البرنامج .وهو هدف عريض يصف النواتج النهائية التي يتوقع من الأطفال تحقيقها بعد الانتهاء من تدريبهم

#### 2- تحديد الاهداف السلوكية للبرنامج :-

وفي ضوء الهدف العام صاغت الباحثة مجموعة من الاهداف السلوكية الخاصة بكل جلسة (معرفية ووجدانية وسلوكية ) للتأكد من سلامة هذه الأهداف وإتساقها مع الهدف العام والأنشطة والفعاليات المستدلة لكل جلسة.

#### رابعا - تحديد محتوى البرنامج التدريبي :-

قامت الباحثة بتضمين برنامجها التدريبي بمجموعة من الخبرات والانشطة المتنوعة المعرفية وبصورة تتفق وعملية إتقان مهمة تنمية القيم الاقتصادية والتي إقترنت بالممارسة والعمل ، مما يساعد على تنميتها لدى الاطفال وجعل اداء الطفل لتلك القدرات أفضل

وأدق وأسرع وبالتالي قامت الباحثة بتحديد محتوى نشاطات البرنامج التدريبي لكل مجال من مجالات القيم الاقتصادية .

#### خامسا - تحديد أدوات ووسائل البرنامج التدريبي :-

تنوعت التقنيات والوسائل التربوية المستخدمة في أنشطة البرنامج التدريبي الحالي والمتمثلة بالآتي :- ( قصص مصورة وملونة ، صورمختلفة الاحجام والاشكال والالوان ، افلام فيديو ، حاسوب ( لاب توب ) ، تلفاز ، بطاقات تعليمية لبعض النصوص ، صندوق ، الآلات موسيقية مختلفة ، مجموعة من الاغاني مسجلة على اقراص ، اصوات لبعض الحيوانات واصوات الطبيعة مسجلة على اقراص ، جهاز انذار ، وغيرها من الوسائل التعليمية

#### سادسا - تحديد اسلوب العمل في البرنامج التدريبي :-

اعتمدت الباحثة عدد من الاساليب في أثناء تطبيق البرنامج منها :- ( المناقشة ، الحوار ، السرد ، العرض ، الالقاء ) .

#### سابعا - تنفيذ محتوى أنشطة البرنامج التدريبي :-

إتبعته الباحثة الخطوات الاتية في تحديد محتوى وتفاصيل تنفيذ البرنامج التدريبي وكالاتي:-

1- الاطلاع على بعض الدراسات والادبيات السابقة في مجال البرامج التدريبية لتنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة .

2- حددت الباحثة وقت خاص لكل جلسة تدريبية ، اذ كان معدل الوقت (30) دقيقة لكل نشاط .

3- حددت الباحثة روضة ( الاقحوان ) الواقعة في منطقة السيدة التابعة لمديرية الكرخ الثانية في مدينة بغداد ، اذ تم تحديد قاعة تتصف بصفات القاعة الملائمة لاداء الجلسات التدريبية ، من حيث اشعة الشمس ، التهوية ، النظافة ، حجم الغرفة ، كما تم تهيئة القاعة بالكراسي والمناضد والالعاب والاجهزة المطلوبة لتسهيل اداء الطفل في البرنامج .

### ثامنا - معززات البرنامج التدريبي:-

كما وراعت الباحثة الامور الاتية عند تقديم التعزيز للاطفال وهي :

- 1-التنوع في أساليب التعزيز اللفظية وغير اللفظية والمادية .
- 2-وضع قواعد واضحة محددة للاطفال لكيفية الحصول على التعزيز غير اللفظي.
- 3-الموضوعية وعدم التمييز بين الاطفال قدر الامكان .
- 4-عدم الإكثار من استخدام التعزيز بشكل مفرط حتى لا تفقد قيمتها عند الاطفال

### تاسعا- تقويم البرنامج التدريبي :-

ولغرض التحقق من البرنامج ونجاحه في تحقيق اهدافه التي اعد من اجلها ،

لجأت الباحثة الى الاجراءات التقييمية الاتية:-

أ-التقويم التمهيدي : ويتلخص بالاجراءات التي تقوم بها الباحثة قبل المباشرة في تنفيذ البرنامج والمتمثلة بإجراء الاختبار القبلي وإجراءات التكافؤ بين افراد المجموعتين التجريبيه والضابطة قبل البدء بتطبيق البرنامج .

ب- التقويم البنائي : وهو التقييم المصاحب لعملية تنفيذ البرنامج والتقييم التشخيصي يستخدم هذا التقييم للتعرف على الاطفال الذين يستجيبون بردود افعال ايجابية ملفتة للانتباه بدرجة تتعدى مستوى نموهم ونضجهم ، وذلك ضروري للتأكد من مدى متابعة كل طفل في المجموعة خلال البرنامج المقترح ، لان اكتساب الطفل لاي جزء من اجزاء البرنامج يهيئه لاكتساب الجزء الذي يليه .

ج-التقويم النهائي : ويتلخص بالإجراءات التي تقوم بها الباحثة بعد الانتهاء من البرنامج والمتمثلة بإجراءات الاختبار البعدي والبعدي الثاني لتحديد التغير الحاصل لدى الاطفال من خلال مقارنة درجاتهم على اختبار الذكاء الموسيقي قبل المباشرة بالبرنامج وبعد الانتهاء منه

د- المتابعة :- وهذا الجزء من التقويم من اهم المراحل ، ويهدف الى تحديد فاعلية البرنامج على أداء الأطفال المتدربين للأنشطة .

- وبعد انتهاء الباحثة من تحديد مراحل تصميم البرنامج التدريبي للبحث الحالي ،  
ستقوم بوصف البرنامج وفقاً للخطوات الآتية :-
- 1- الأنشطة التدريبية :- بلغ عدد أنشطة البرنامج ( 6 ) نشاطاً .
  - 2- النظرية التي يستند عليها البرنامج :- استند البرنامج التدريب على نظرية ( فيجوتسكي لتطور القيم ) .
  - 3- عناوين أنشطة البرنامج :- تم تحديد عنوان لكل جلسة ، بحيث تتناسب والغرض السلوكي المراد تحقيقه لدى عينة البحث .
  - 4- تحليل خصائص المتدربين (الأطفال):-تم تحديد أطفال الروضة ( مرحلة التمهيدي ) منهم بعمر (5-6) فئة مستهدفة في تصميم البرنامج التدريبي؛ وهم في أعمار مبكرة جيدة لهم القدرة في اكتساب وتنمية الخبرات والمعلومات ، كذلك الوظائف العقلية المتمثلة بالتنظيم والتكيف والتوازن ، في طور النمو في هذه السنة بل تزداد اتساعاً مع زيادة الخبرة. التي يكتسبها الأطفال في معالجة المواقف واكتساب والمعلومات
  - 5- تحليل البيئة الصفية لعينة التدريب :
- وجدت الباحثة المكان المخصص للتجربة على النحو الآتي :-
- حجم مكان التجربة يتلاءم مع عدد الأطفال فيه.
  - ترتيب الكراسي بنحو متوازي.
  - عدد النوافذ التي يحتويها الصف الدراسي الواحد (2) نوافذ كبيرة ، مطلة على حديقة بحسب تصميم الروضة .
  - التهوية والإضاءة مقبولة إلى حد كبير جداً .
- (د) زمن النشاط التدريبي :- تم تحديد زمن التدريب من قبل الباحثة وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها على عينة من أطفال الرياض إذ بلغ عددهم ( 20 ) طفلاً وطفلة وذلك للتأكد من الزمن المناسب لكل نشاط من الأنشطة التدريبية ، وبعد هذا الاجراء تبين للباحثة ان الزمن المناسب للنشاط قد بلغ ( 30 ) دقيقة .



7- التثبت من صدق البرنامج :- من الشروط المهمة التي ينبغي توافرها في البرنامج (الصدق) (اللقاني ، 1989 : 225 ) ، وصدق البرنامج يعني إسهام عناصره كلها في تحقيق الأهداف التربوية بما في ذلك المحتوى ، والوسائل التعليمية ، والنشاطات ، والتقويم . (الشبلي ، 2000 : 130 ) .

لذا حرصت الباحثة على التثبت من صدق البرنامج المقترح بعرضه بصيغته الاولية (ملحق / 5) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس ، ورياض الاطفال، كما في (ملحق / 6) لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ، وقد اتفقت وجهة نظرهم على صلاحية البرنامج في محتوياته ، لكن تم تعديل عدد من الملاحظات في صياغة بعض الفقرات أو المفردات في ضوء تلك الملاحظات ، وأصبح البرنامج بصيغته النهائية (ملحق / 7) جاهزاً للتطبيق والتنفيذ للتثبت من فاعليته .

#### 8 - التطبيق القبلي للاختبار :

تم تطبيق اداة اختبار القيم الاقتصادية في روضة الاقحوان لاطفال الروضة (مرحلة التمهيدي) من هم بعمر (5-6) عينة البحث التجريبية والضابطة اذ حصلت الباحثة الاجابة على فقرات الاختبار بموضوعية واستغرقت مدة التطبيق ثلاثة اسابيع ، بواقع جلستين اذ بدأت من يوم الاحد بتاريخ (2016/3/1) وانتهت يوم الخميس بتاريخ (2016/4/20) .

#### 9 -مرحلة تطبيق البرنامج التدريبي:-

بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي واعداد ادواته ، قامت الباحثة في اختيار الاجراءات الاتية :-

اختير (20) طفلاً وطفلة عشوائياً من اطفال الصف التمهيدي من احدى رياض الاطفال (الاقحوان) في منطقة السيدية في جانب الكرخ الثانية من محافظة بغداد ووزعت الباحثة الاطفال الى مجموعتين هما :

- المجموعة التجريبية وعددها ( 10 ) طفلاً وطفلة بين (5) طفلاً و (5) طفلة .
- المجموعة الضابطة وعددها (10) طفلاً وطفلة بين (5) طفلاً و(5) طفلة .

## سادسا: - الوسائل الاحصائية

أستخدمت الباحثة الوسائل الأحصائية الآتية:-

- 1- اختبار (ك<sup>2</sup>) :- في حساب التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة. (عودة، 1992:289)
- 2- بوينت بايسيرال :- لاستخراج القوة التمييزية بأيجاد العلاقة بين كل فقرة والمجموع الكلي (صدق البناء) (Glass & Stanley, 1970, P.111)
- 3 - معامل ارتباط بيرسون :- لأيجاد صدق البناء ( Glass & Stanley, 1970: P.114)
- 4- اختبار مان - وتني لعينتين مستقلتين:- لمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار القيم الاقتصادية في الاختبار القبلي، وأستخدم أيضاً لمعرفة الدلالة في الاختبار البعدي (عودة والخليلي، 1988:291)
- 6- اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطين:- لمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في القيم الاقتصادية. (عودة والخليلي، 1988:289)
- 7- الاختبار التائي لعينة واحدة :- واستخدمت لاستخراج الفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة في القيم الاقتصادية لدى افراد العينة ( البياتي واثناسيوس ، 1977 : 256 ).
- 8- معامل الصعوبة :- واستعمل لاستخراج معامل صعوبة فقرات اختبار القيم الاقتصادية( عبده ، 1999 : 285 ) .
- 9- معامل التمييز :- واستعمل لاستخراج معاملات تمييز فقرات اختبار القيم الاقتصادية ( عبده ، 1999 : 286 ) .

## عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول:- (التعرف على مستوى القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض)

للتحقق من الهدف الاول طبق اختبار القيم الاقتصادية الذي تم اعتماده على الأطفال (عينة البحث الفعلية ) من خلال الإجراء الآتي ، بعد معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث والبالغة (105) طفلاً وطفلة، اذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة على اختبار القيم الاقتصادية (6,53) والانحراف المعياري ( 4,142 ) ، بينما بلغ الوسط الفرضي ( 9 ) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) تبين أن القيمة التائية المستخرجة كانت (6,103) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (104) والبالغة (1.98) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي يشير إلى أن عينة البحث تعاني من ضعف في القيم الاقتصادية ، وجدول ( 11 ) يوضح ذلك.

## جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينة البحث على اختبار القيم الاقتصادية

| عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| 105              | 6,53            | 4,142             | 9              | 6,103                   | 1.98                    | 0.05          |

ويتضح ان نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع دراسة ( الحمود ، 2011 ) والتي وجدت بوجود ضعف في القيم الاقتصادية ، كما تفسر النتيجة الحالية وفقاً لنظرية ( فيجوتسكي لتطور القيم ) ، القيم الاقتصادية لدى الاطفال تعد قيم مكتسبة ، اذ لا يولد الطفل وهو مزود بمفهوم حفظ المال او قيمة الادخار ، ولكن من خلال الخبرات الشخصية والتجارب التي يمر بها يقوم الطفل باكتسابها . لذا ترى الباحثة ان اسباب ضعف القيم الاقتصادية نتيجة عدم تعليم الاسرة للطفل هذه القيم .

الهدف الثاني :- ( التعرف على اثر البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض )

ولتحقيق هذا الهدف ، وضعت الباحثة الفرضيات الاتية :-

ا- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اثر البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اثر البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

1- التحقق من الفرضية الاولى :-

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين

، اذ اظهرت النتائج ان متوسط رتب درجات القيم الاقتصادية للمجموعة التجريبية بلغت (

15,50) درجة وهي اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة التي بلغت ( 5,50 )

درجة ، اما قيمة مان وتني فقد بلغت ( 0,000 ) ، وعند مقارنة قيمة مان وتني المحسوبة

مع القيمة الجدولية البالغة ( 23 ) ، اتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية عند

مستوى دلالة ( 0,05 ) ولصالح المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة المحسوبة اصغر

من الجدولية ، والجدول (12) يوضح ذلك ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

### جدول (12)

نتائج اختبار(مان وتني) للفرق بين رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

في الاختبار البعدي

| دلالة الفرق<br>عند (0,05) | قيمة U   |          | درجات المجموعة<br>الضابطة |        | درجات المجموعة<br>التجريبية |        | ت             |
|---------------------------|----------|----------|---------------------------|--------|-----------------------------|--------|---------------|
|                           | الجدولية | المحسوبة | الرتبة                    | الدرجة | الرتبة                      | الدرجة |               |
| الفرق غير<br>دال احصائيا  | 23       | 0,000    | 55                        | 50     | 155                         | 99     | مجموع الكلي   |
| عند مستوى<br>(0,05)       |          |          | 5,50                      | 9,09   | 15,50                       | 9,9    | متوسط الدرجات |

## 2 - التحقق من الفرضية الثانية :-

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استعمال اختبار (ولكوكسن) للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة) ، وأظهرت النتائج أن قيمة ولكوكسن تساوي ( 0,00 ) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي ( 8 ) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، ولصالح الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل البديلة . والجدول ( 13 ) يوضح ذلك .

## جدول (13)

نتائج اختبار (ولكوكسن) للفرق في رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين

الاختبارين القبلي والبعدي

| مستوى<br>الدلالة | القيمة<br>الجدولية | قيمة<br>W | متوسط الرتب |      | مجموع<br>الرتب<br>السالبة | مجموع<br>الرتب<br>الموجبة | مجموع درجات<br>المجموعة التجريبية |      | نوع<br>الاختبار     |
|------------------|--------------------|-----------|-------------|------|---------------------------|---------------------------|-----------------------------------|------|---------------------|
|                  |                    |           | بعدي        | قبلي |                           |                           | بعدي                              | قبلي |                     |
| دالة             | 8                  | 0,00      | 5,50        | 0,00 | 10                        | 0                         | 99                                | 45   | القيم<br>الاقتصادية |

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ( الحمود ، 2010 ) على ان للبرامج او للخبرات التعليمية اثرا في تنمية النفاهيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية فيجوتسكي لتطور القيم ، بان القيم الاقتصادية قابلة للتحديث والتغيير ، ما دامت تعد مكتسبة ، اذ يمكن ان تتغير من خلال التعليم والتدريب . هذا بالإضافة الى ان القيم الاقتصادية تنمو وتزدهر بالبيئة المناسبة ، فكلما تم توفير بيئة مناسبة وخبرات جديدة للطفل كلما تمكن من اكتساب قيم اقتصادية في ظل الظروف التي يعيش فيه .

التوصيات :-

ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، توصي بما يلي :-

- 1- ضرورة اقامة الندوات والمؤتمرات الهادفة الى ارساء القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة
- 2- ضرورة اغناء منهاج المقررة لرياض الاطفال بالقيم الاقتصادية لانماء تفكير الطفل بالخبرات التعليمية .
- 3- قيام رياض الاطفال بتوعية الاسرة باهمية الانتباه الى تعميق هذه القيم لدى اطفالهم .

#### المقترحات :-

- 1- اجراء دراسة تهدف الى التعرف على علاقة القيم الاقتصادية بمستوى التفكير الابداعي لدى طفل الروضة .
- 2- اجراء دراسة مماثلة على تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الاول .

#### المصادر

#### اولا - المصادر العربية :-

1. ابو العلا ، أماني بنت محمود بن عبدالله ( 2008 ) : معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
2. ابو حطب ، فؤاد ، وعثمان ، سيد احمد ( 1976 ) : مشكلات في التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الاتجلو المصرية ، القاهرة .
3. الانصاري ، بدر محمد ( 2000 ) : قياس الشخصية ، دار الحديث ، القاهرة .
4. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وبكر ، محمد الياس . ( ١٩٨١ ) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة بغداد : مطابع دار الكتب .
5. انيس ، ابراهيم و منتصر ، عبد الحليم والصوالحي ، عطية ( 1972 ) : المعجم الوسيط ، دار المعارف ، مصر .



6. بنيان ، أروى نادر ( 2015 ) : نظرية فيجوتسكي : كيف تُعَلَّم القيم العلمية للأطفال؟ ، شبكة تعلم جديد ، مصدر انترنت ، <http://www.neweduc.com/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8>
7. ثورندايك وهيجن (1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، الاردن .
8. الجساسي ، عبد الله حمد محمد ( 2011 ) : اثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين اداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ، بريطانيا .
9. خضر ، عبد العليم عبد الرحمن ( 1985 ) : اسس القيم الاقتصادية في الاسلام ، سلسلة دعوة الحق ، العدد (41) ، الرياض .
10. دفي ، جمال ( 2015 ) : سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال في المرحلة المبكرة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر .
11. سمارة ، عزيز و ابراهيم ، عبد القادر و النمر ، عصام ( 1989 ) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار القلم ، عمان ، الاردن .
12. عدس، عبد الرحمن و عبيدات ، ذوقان و عبد الحق، كايد (1992): البحث العلمي: مفهومه.أدواته.أساليبه ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان.
13. عشرية ، إخلاص حسن السيد (2011) : الانشطة التربوية في رياض الاطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل : رياض مؤسسة الخرطوم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (3) ، الخرطوم ، ص ( 73 - 98 ).
14. علي ، أماني عبد الفتاح ، وهالة فاروق أحمد الخريبي (2004): المدخل إلى رياض الأطفال ، ط ١ ، الاردن .



15. عودة، سلمان احمد (1992): القياس والتقويم في العملية التربوية، عمان، الأردن، المطبعة الوطنية.
16. الغريب ، رمزية ( 1985 ) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتب الانجلو المصرية ، القاهرة .
17. فيركسون ، جورج ، أي (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة د.هناء العكلي ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
18. ملحم، سامي محمد، (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، الأردن، دار المسير.
19. مايرز ، أن (1990): علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل البياتي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
20. الناشف، هدى. (1997). رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة .

#### ثانيا - المصادر الاجنبية:-

1. Bartik, Timothy J. 2014. "From Preschool to Prosperity: The Economic Payoff to Early Childhood Education, "W.E. Upjohn Institute for Employment Research ,Kalamazoo, Michigan.
2. Bartik, Timothy J., William Gormley, and Shirley Adelstein. 2012. "Earnings benefits of Tulsa's pre-K program for different income groups." Economics of Education Review 31, no. 6: 1143-1161.
3. Carneiro, Pedro and Rita Ginja. 2014. "Long-Term Impacts of Compensatory Preschool on Health and Behavior: Evidence

- from Head Start." American Economic Journal: Economic Policy, 6(4): 135–173.
4. Deming, David. 2009. "Early Childhood Intervention and Life–cycle Skill Development: Evidence from Head Start." American Economic Journal: Applied Economics, 1(3): 111–134.
  5. Mistry, R. S.& Others ( 2002 ) : Economic Well–Being and Children’s Social Adjustment: The Role of Family Process in an Ethnically Diverse Low–Income Sample , Child Development, May/June 2002, Volume 73, Number 3, Pages 935–951.
  6. Witztum . A ( 2011 ) : Introduction to economics , Undergraduate study in Economics, Management, Finance and the Social Sciences , University of London International Programmes .
  7. Colman , R ( 1998 ) : THE ECONOMIC VALUE of UNPAID HOUSEWORK and CHILD CARE in NOVA SCOTIA , MEASURING SUSTAINABLE DEVELOPMENT: Halifax, Nova Scotia.
  8. Powell, Walter W.; Snellman, Kaisa (2004). "The Knowledge Economy". Annual Review of Sociology 30 (1): 199–220.
  9. Allen, M.J. &Yen ,W. (1979) : Introduction to measurement thory , Galifornia , Brook cole.
  10. Anastasi . a. (1976) : Psychological Testing , New York . Mac– Milan.

11. Cowell, R.N. 1993. Secondary education curriculum design and development. Education and Social Policy Department. April .Washington, D.C.: The World Bank.
12. Cronbach, L. J. (1964): Essentials of psychological testing , (3rd ed.). New York: Harper & Row.
13. Eble, R.L. ( 1972) : Essential of Education Measurement, 2nd ed, New Jersey, prentice–Hall, Englewood Cliffs
14. Johnson . R.A ( 2001) : Statistics Principles and methods , 4th , newyork , Guiford.
15. Nunnally . J. C. (1979) : psychometric Theory .2nd ed , New McGraw –Hill .
16. Stanley, J. C.,. Hopkins. D ( 1972) : Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice–Hall.